



وهن إحدى عشرة:

1- خديجة بنت خُوَيْلِد - رضي الله عنها - :

تزوَّجها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قبل البعثة وعمره خمس وعشرون سنة، وعمرها أربعون سنة، وتوفيَّت في حياته في السنة العاشرة للبعثة[1].

2- عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنها - :

عقد عليها في شوال سنة عشر من البعثة، وبنى بها في شوال من السنة الأولى للهجرة، وتوفي عنها وهي بنت ثمان عشرة سنة، وماتت بعده في رمضان سنة سبع وخمسين للهجرة[2].

3- سودة بنت زمعة - رضي الله عنها - :

تزوَّجها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في شوال سنة عشر من البعثة، بعد وفاة خديجة - رضي الله عنها - وتوفيَّت

سنة خمس وخمسين للهجرة[3].

4- حَفْصَة بنت عمر - رضي الله عنها - :

تزوجها النبي - صلى الله عليه وسلم - في شعبان من السنة الثالثة للهجرة، وماتت سنة خمس وأربعين للهجرة[4].

5- زينب بنت خُزَيْمة أُمُّ المساكين - رضي الله عنها - :

تزوجها النبي - صلى الله عليه وسلم - في رمضان من السنة الثالثة للهجرة، وماتت بعد زواجها بشهورٍ فصلَّى عليها ودفنها[5].

6- زينب بنت جَحْش - رضي الله عنها - :

تزوجها النبي - صلى الله عليه وسلم - في السنة الثالثة على الراجح، وماتت سنة عشرين من الهجرة[6].

7- أُم سَلَمَة هِنْد بنت أَبِي أمية - رضي الله عنها - :

تزوجها النبي - صلى الله عليه وسلم - في شوال سنة أربع من الهجرة، وتوفيَّت سنة اثنتين وستين من الهجرة، وهي آخر أمهات المؤمنين موتاً[7].

8- جُوَيْرِيَة بنت الحارث - رضي الله عنها - :

تزوجها النبي - صلى الله عليه وسلم - سنة خمس من الهجرة، وتوفيَّت سنة خمسين من الهجرة[8].

9- أُم حَبِيْبَة بنت أَبِي سفيان - رضي الله عنها - :

تزوجها النبي - صلى الله عليه وسلم - وهي بالحبشة سنة سبع، وتوفيَّت سنة أربع وأربعين للهجرة[9].

10- صَفِيَّة بنت حُيَيٍّ - رضي الله عنها - :

وهي من نسلِ نبيِّ الله هَارُون بن عِمْران - عليه السلام - تزوجها النبي - صلى الله عليه وسلم - سنة سبع، وتوفيَّت سنة خمسين للهجرة على الراجح[10].

11- مَيْمُونَة بنت الحارث - رضي الله عنها - :

تزوجها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في ذي القعدة سنة سبع، وتوفيَّت سنة إحدى وخمسين للهجرة[11].

سراري النبي - صلى الله عليه وسلم - :

كانت له سُرِّيَّتَانِ:

1- رِيحَانَة بنت زيد بن عمرو - رضي الله عنها - :

كانت من سبي بني قُرَيْظَة، فأسلمت، فتسرَّى بها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في المحرم سنة ست، وتوفيَّت بعد مرجعه من حجة الوداع سنة عشر من الهجرة[12].

2- مارية القبطية - رضي الله عنها - :

أهداها له المقوقس صاحب الإسكندرية، فأسلمت، فتسرَّى بها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سنة سبع، وولدت له إبراهيم - عليه السلام - وتوفيَّت سنة ست عشرة من الهجرة[13].

أولاد النبي - صلى الله عليه وسلم - :

وهم سبعة[14]:

1- زينب، ورقية، وأم كلثوم، وفاطمة، والقاسم، وعبدالله، وإبراهيم - عليهم السلام.

2- كل أولاده من خديجة - رضي الله عنها - إلا إبراهيم؛ فإنه من مارية القبطية - رضي الله عنها - ومات في ربيع الأول سنة عشر، وهو ابن ثمانية عشر شهراً.

3- كل أولاده ماتوا قبله - صلى الله عليه وسلم - إلا فاطمة - رضي الله عنها - ظَلَّت بعده ستة أشهر، فماتت في رمضان

سنة إحدى عشرة، وهي ابنة تسع وعشرين سنة.

أعمامه وعماته - صلى الله عليه وسلم - [15]:

1- أعمامه أحد عشر؛ وهم:

حمزة، والعباس، وأبو طالب، وأبو لهب، والزبير، وعبد الكعبة، والمقوم، وضرار، وقثم، والمغيرة، والغيداق... ولم يسلم منهم إلا حمزة والعباس - رضي الله عنهما.

2- وعماته ست، وهن:

صفية، وعاتكة، وبرة، وأروى، وأميمة، وأم حكيم البيضاء. أسلم منهن: صفية، واختلف في إسلام عاتكة وأروى.

تم والحمد لله وحده

المصادر:

- [1] تاريخ الطبري (1/ 521)، الإصابة (333).
- [2] مسند أحمد (6/ 210) بسند صحيح، صحيح البخاري (5134)، مسلم (1423)، البداية (3/ 142)، الإصابة (701)، التقريب (8632).
- [3] مسند أحمد (6/ 210) بسند حسن، صحيح سيرة ابن هشام (473)، الإصابة (603)، التقريب (8612).
- [4] الطبقات (10/ 80)، خلاصة سيرة سيد البشر لمحِب الدين الطبري (1/ 592)، الإصابة (294)، شذرات الذهب (1/ 17).
- [5] الطبقات (10/ 112)، خلاصة سيرة سيد البشر (1/ 681)، الإصابة (477)، شذرات الذهب (1/ 17).
- [6] مغازي الذهبي (164)، البداية (4/ 163)، الإصابة (468)، التقريب (8594)، ومنهم مَنْ قال: تزوجها سنة 5 هـ، وهو ضعيف.
- [7] الطبقات (10/ 84/ 4960)، تاريخ الطبري (2/ 88)، سير أعلام النبلاء (2/ 201)، الإصابة (1304)، التقريب (8694).
- [8] الطبقات (10/ 113)، صحيح البخاري (4138)، سير أعلام النبلاء (2/ 261)، الإصابة (250)، التقريب (8554).
- [9] الطبقات (10/ 94)، البداية (4/ 161)، الإصابة (432)، شذرات الذهب (1/ 21).
- [10] الطبقات (10/ 116/ 4965)، صحيح البخاري (4200)، صحيح مسلم (84/ 85/ 1365)، البداية (4/ 220).
- [11] الطبقات (10/ 128/ 4967)، تاريخ الطبري (2/ 213)، الكامل (2/ 107)، سير أعلام النبلاء (2/ 238)، زاد المعاد (3/ 327).
- [12] الطبقات (10/ 125)، الإصابة (444)، البداية (6/ 28).
- [13] البداية (6/ 36)، الإصابة (981)، سبل الهدى (11/ 219).
- [14] الطبقات (10/ 20 - 39)، البداية (6/ 30)، زاد المعاد (1/ 77)، سبل الهدى (11/ 16).
- [15] زاد المعاد (1/ 78)، سبل الهدى (15/ 82).

المصادر: